اقسام تنويههم عشر عليك بها ۞ فان تقسيمها من خير ما حرزا ۞
مكن وعوض وقابل والمنكر زده ۞ رخم او احكه اضطرارا غال وما عزا ۞
ويعرف ايضا بالحديث عنه اي الاسناد اليه وهو ان يضم اليه ما تتم
به الفايدة كتاضربت بتثليثها بالحركات فانها اسم لانك قد حدثت
عنها بالضرب وكمت وضرب من قولك من حرفا جر وضرب فعل ماض
فان قيل اذا كانا اسمين فكيف اخبرت عن الاول بانه حرف وعن الثاني
بانه فعل وهل هذا الا تناقض قلت قال الرضي ليس المراد انهما
في هذا التركيب حرف وفعل بل المراد انهما اذا استعملا فيما وضعا
له كخرجت من الكوفة وضرب زيد كانا من حرفا وضرب فعلا على ان
جماعة منهم ابن مالك اعتبروا في الاسناد الى القول اسنادا الى المعنا
ليخرج ما اسند اليه ما لافظه كالمثالين المذكورين واما اسناد
خبر الى تسمع في قولهم تسمع بالمعيدي خير من ان تراه فما اول وهو
اي الاسم بعد التركيب ضربان احدهما معرب وهو الاصل في م
الاسما اي الغالب ولهذا قدمه وبيمي متمكنا وكذا الممكن ان انصرف
وانما كان الاصل فيه الاعراب لاختصاصه بتعاقب معان عليه لا
يميزها الا الاعراب بخلاف الفعل اذ يمكن ان التها بغيره والمعرب
مشتق من الاعراب فينبغي الكلام عليه اولا اذ معرفة المشتق م
موقوفة على معرفة المشتق منه فالاعراب لغة البيان والتغيير
والتحسين يقال اعرب الرجل عن حاجته اذا ابان عنها واعربت
معدة البعير اذا تغيرت لفساد وجارية عروبة اي حسنا واصطلاحا
على القول بانه لفظي اثر ظاهر او مقدر يجلبه العامل في اخر الكلمة

اوما



اومانزل منزلته وعليه المص في الاوضح والشذور وعلى القول بانه
معنوي تغيير اواخر الكلم اومانزل منزلتها لاختلاف الداخلة
عليها لفظا او تقديرا وعليه كثير من المتاخرين وهو ظاهر تعريفه
للمعرب بقوله وهو ما اي الذي او شيء يتغير هيئة اخره لفظا
او تقديرا بسبب جنس العوامل المختلفة المقتضية رفعا او نصبا
او جرا الداخلة عليه لفظا او تقديرا وذلك كزيد وموسى فقوله ما
يتغير كالجنس للمعرب فدخل فيه التغيير الكايت في الاوايل والاواسط
وخرج بقوله اخره تغيير الاوايل والاواسط والمراد بالاخر ما كان اخرا
حقيقة كدال زيد او مجاراكدال بيد وقولنا لفظا او تقديرا اشارة الى
ان المعرب نوعان لفظي وهو ما يظهر فيه الاعراب كزيد وتقديري
وهو ما يقدر فيه ذلك كالفتى وغلامي ومنه نحو القاضي رفعا وجرا
وجمع المذكر السالم المضاف الي يا المتكلم رفعا كمسلمي وكذا الاسما
الستة والجمع المذكور مطلقا والمثنى رفعا اذا اضيف الى كلمة اولها
ساكن نحو جا ابو الحسن ومسلمو القوم وصالحا القوم رفعا
نبه عليه السيد في حاشيته وغيره وخرج بقوله بسبب العوامل
ما تغير اخره لا بسبب العوامل بل بسبب غيرها كالاتباع والنقل
والحكاية والتقا الساكنين وقوله الداخلة عليه اشارة الى ان
اخر المعرب لا يتغير لاجل العوامل الا اذا كان العامل مسلطا عليه
سواء تقدم عليه كضرب زيدا ام تاخر كزيدا ضرب ولا فرق
في ذلك بين ان يكون العامل ملفوظا به كما مر او مقدرا كما في
بكم درهما اشتريت اذ التقدير بكم من درهم ولهذا قلنا

Copyright © King Saud University